بها الوقاية من النار والفوز بدار القرار لا تحقرن اي لا تستصغرن من المعروف اي ما عرفه الشرع
والعقل بالحسن شيا اي كثيرا كان او قليلا ولو ان تفرغ بضم اوله تصب من دلوك هو الاناء
الذي يستقى به من نحو البير في انا اي وعا المستسقي اي طالب السقيا يعني ولو ان تعطى
مريدا لما ما يريده رغبة في المعروف واغاثة للملهوف وان تلقى اي ولو ان تلقى اخاك في
الاسلام اي تراه وتجتمع به ووجهك اليه منبسط اي منطلق بالبشر والسرور ومن فعل ذلك
دل على علو رتبته في الدين لان ظهور البشر على الوجه من اثار انوار القلب وقد ينازل
باطن الكامل نازلات الهيبة ومواهب قدسية يرتوي منها قلبه ويمتلي فرحا وسرورا
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا والسرور اذا تمكن من القلب فاض على الوجه اثاره
واذا انغمر القلب بلذيذ المسامرة ظهر البشر على الوجه ولهذا قال الزبيدي يعجبني من
الاخوان كل سهل طلق مضحاك اما من تلقاك بالعبوس كانه يمن عليك فلا اكثر الله من
امثاله واياك واسبال بالنصب الازار اي احذر ارخاه الى اسفل الكعبين ايها الرجل فان اسبال
الازار من المخيلة كعظيمة الكبر والخيلا التكبر عن تخيل فضيلة يتحلها الانسان في نفسه
ولا يحبها الله اي لا يرضاها ويعذب عليها ان لم يعف عنه وهذا اذا قصد ذلك اما المراة
فالاسبال في حقها اولى محافظة على الستر وان امرء اي انسانا ورجل شتمك سبك
وعيرك بالتشديد اي قال فيك ما يعيبك وتلحق بك عارا بامر اي بشي ليس هو فيك
اي فلست متصفا به وفي نسخ بما هو فيك والاول ابلغ فلا تعيره انت بامر هو فيه لان
التنزه عن ذلك من مكارم الاخلاق ودعه اي اتركه يكون صنعه بك ذلك وباله اي
سوء عاقبته وشوم وزره عليه وحده واجره اي ثوابه لك وحدك وقيل ما نشا بل تنان
الا الخطا على الدرجة الاسفل والاغلب انهما ولا تسبن بفتح الفوقية وشد الموحدة
اي لا تشتمن احدا من الناس المعصومين وان كان مسيئا اما الحربي والمرتد فاشتمه بل اقتله
ويأتي في خبر ما يفيد ان من سبه انسان فلا يشتمه بمثله لا بازيد فهما للاكمل فايدة
قال احمد بن حنبل لابي حاتم ما السلامة من الناس قال باربع تغفر لهم جهلهم وتمنع
جهلك عنهم وتبذل لهم شيك وتكون من شيهم ايسا والشتم توصيف الشي بما فيه ازرا
او نقص فيه الطيالسي ابو داود عن جابر بن سليم ويقال سليم بن جابر الهجيمي من بني هجيم
ابن عمرو بن تميم له صحبة ووفادة
اتق الله يا ابا الوليد كنية عبادة بن الصامت قال له ذلك لما بعثه على الصدقة
لا تاتي اي لئلا تاتي يوم القيمة يوم العرض الاكبر ببعير تحمله زاد في رواية على رقبتك
له رغا بضم الرا والمد اي تصويت والرغا صوت الابل او بقرة لها خوار بخا معجمة مضمومة
اي تصويت والخوار صوت البقر او شاة لها ثواج بمثلثة مضمومة صياح الغنم
والمراد لا تتجاوز الواجب في الزكاة فتاخذ بعيرا زايدا او بقرة فانك تاتي به يوم
القيمة تحمله على عنقك فقال عبادة يا رسول الله ان ذلك كذلك قال اي
والذي نفسي بيده الا من رحم الله قال والذي بعثك بالحق لا اعمل على اثنين ابدا
طب عن عبادة بن الصامت الخزرجي نقيب جليل ممن جمع القران واسناده حسن

اتق

اتق المحارم اي احذر الوقوع فيما حرم الله عليك تكن اعبد الناس اي من اعبدهم لانه يلزم
من ترك المحارم فعل الفرايض وارض بما قسم الله لك اي بما اعطاك تكن اغنى الناس فان من
قنع بما قسم له ولم يطمع فيما في ايدي الناس استغنى عنهم ليس الغنى بكثرة العرض ولكن
الغنى غنا النفس واحسن الى جارك اي من يجاورك بالقول والفعل تكن مومنا اي كامل الايمان
واحب للناس ما تحب لنفسك من الخير تكن مسلما كامل الاسلام بان تحب لهم حصول
ما تحبه لنفسك من جهة لا يزاحمونك فيها ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب اي تصير
مغمورا في الظلمات بمنزلة الميت الذي لا ينفع نفسه بنافعة ولا يدفع عنها مكروها
وذا من جوامع الكلم حم ت في الزهد هب كلهم عن ابي هريرة قال ت غريب والذهبي
فيه مجهول
اتق يا علي كذا هو ثابت في رواية مخرجه الخطيب دعوة بفتح الدال المرة من الدعا اي تجنب
دعا المظلوم اي من ظلمته باي وجه كان فانه اذا دعا عليك فانما يسال الله حقه اي
الشي الواجب له على خصمه وان الله تعالى لن يمنع ذا حق اي صاحب حق حقه لانه الحاكم
العادل نعم ورد في حديث انه يرضي بعض خصوم بعض بما به بما شا خط في ترجمة
صالح بن حسان عن علي امير المومنين ورواه عنه ابو نعيم ايضا
اتقوا الله المستجمع لصفات العظمة في هذه البهايم جمع بهيمة سميت به لانها ابهمت عن
الكلام المعجمة اي التي لا تقدر على النطق فاركبوها ارشادا حال كونها صالحة للركوب
بان تطيقه لا ان لم تطيقه لنحو صغر او مرض او عجز وكلوها صالحة اي وان اردتم ان تنحروها
فتاكلوها وهي سمينة صالحة للاكل فافعلوا او الغرض الزجر عن تجويعها وتكليفها ما لا
تطيقه حم د في الجهاد وابن خزيمة في صحيحه حب كلهم عن سهل بن الربيع ابن
الحنظلية الاوسي المتعبد المتوحد واسناده صحيح
اتقوا الله واعدلوا في اولادكم بان تسووا بينهم في العطية وغيرها فعدم العدل بينهم مكروه
عند الشافعية وحرام عند الحنابلة ق عن النعمان بن بشير الخزرجي امير حمص ليزيد
ابن معاوية
اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم كما تحبون ان يبروكم بفتح اوليه اي يحسنوا اطاعتكم
ويتوقوا ما تكرهونه طب عنه اي النعمان المذكور واسناده جيد
اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم اي الحالة التي يقع بها الاجتماع والايتلاف فان الله تعالى يصلح
بين المومنين اي اصلحوا فان الله يحب الصلح ويفعله يوم القيمة بان يلهم المظلوم العفو عن
ظالمه او يعوضه عن ذلك احسن الجزا ك في الاهوال عن انس بن مالك وقال
صحيح واعترض
اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم من الارقا والدواب عشر الملكة معهم والقيام بما يحتاجونه
واحذروا ما يترتب على اهمالهم من عذاب او عتاب ولا تكلفوهم على الدوام ما لا
يطيقونه على الدوام خط عن علي امير المومنين
اتقوا الله في الصلاة التي هي حضرة المراقبة وعماد الدين بالمحافظة عليها والحذر من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)